

«اليوم الوطني لكمبوديا.. استعراضات زاخرة بالألوان في «إكسبو





«دبي: الخليج

احتفلت مملكة كمبوديا بيومها الوطني في إكسبو 2020 دبي اليوم، عبر تقديم سلسلة من الاستعراضات الكلاسيكية التقليدية في كمبوديا أو «الأرض الذهبية» كما يطلق عليها، والتي عبرت خلال الاحتفال أيضا عن التزامها بالتنمية المستدامة.

جاء ذلك بعد إقامة المراسم الرسمية لرفع العلم وعزف النشيد الوطني للدولتين على منصة الأمم في ساحة الوصل، القلب النابض لإكسبو 2020 دبي. وتضمنت الفعاليات الثقافية التي نظمت على هامش الاحتفال، تقديم استعراض رقصة أفضل الأمنيات «بيست ويشز دانس»، وهي رقصة كمبودية تقليدية تهدف لمباركة أعضاء الأسر الحاكمة والملوك والرؤساء وكبار المسؤولين عند زيارتهم لكمبوديا، في لفحة طيبة من هذا الشعب المضياف، كما تم تقديم رقصة «رامايانا» المستوحاة من إحدى الملاحم السنسكريتية.

وكان الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية، في مقدمة مستقبلي بان سوراساك، وزير التجارة، والمفوض العام لكمبوديا في إكسبو 2020 دبي.

وقال الزيودي: «يدمج جناح كمبوديا ما بين الثقافات القديمة والتنمية المستدامة، حيث يقدم تاريخ وحضارة هذا الشعب الطيب، فيما يستعرض في الوقت نفسه النظام البيئي الطبيعي الفريد الذي تتمتع به البلاد، وتطورها الزراعي.

وأضاف: «تفتخر دولة الإمارات العربية المتحدة بالعلاقة التي تربطها بكمبوديا، والتي ازدهرت على أكثر من صعيد على مر السنوات، ونحن نأمل بأن نتمكن من البناء على علاقات الشراكة القائمة بالفعل بين دولتنا، واستكشاف الفرص المتاحة للتعاون وتبادل المعرفة حول القطاعات ذات الاهتمام المشترك، كالزراعة والسياحة وتطوير البنية التحتية.

وقال بان سوراساك: «إن مملكة كمبوديا هي أرض سوفانا فوم القديمة أو الأرض الذهبية في جنوب شرق آسيا، وتتمتع بثقافة وحضارة مزدهرة ذات جذور تاريخية عميقة، وقد تم تخليد هذا التراث العظيم في المعابد القديمة الشهيرة مثل معبد أنغكور وات، وعبر فنوننا وثقافتنا النابضة بالحياة، وكذلك في بيئتنا الطبيعية الجذابة التي تلهم السائحين وتجذبهم». «من جميع أنحاء العالم

وأضاف قائلاً: «بصفتنا أوصياء على هذا الإرث، فإن بلدنا يسعى لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وهذا سبب رئيسي لاختيار كمبوديا موضوع الاستدامة لمشاركتها في إكسبو 2020 دبي، وهنا أود أن أرحب ترحيباً حاراً برجال الأعمال والمستثمرين والسياح وأدعوهم لاستكشاف جناح كمبوديا الجميل والجذاب

وقد تخلل احتفالات اليوم الوطني لكمبوديا، تقديم هدية رسمية لدولة الإمارات تتمثل في صينية نحاسية مطلية بالذهب والفضة، صنعت يدوياً بالأساليب الحرفية القديمة لمملكة كمبوديا

يقع جناح كمبوديا في منطقة الاستدامة، ويضم ثلاث مناطق مميزة تتمحور حول ثقافات البلاد القديمة والنظام البيئي الطبيعي والزراعة، ويوفر كل موضوع منها الفرصة للزوار للتعرف على كيفية تعامل هذه الجوهرة الغنية الواقعة في قارة آسيا مع مسألة الاستدامة بجدية بالغة